

أدب الكاتب

(وَغَرَّرْتُ نَدِي وَزَعَمْتُ أَنْكَ ... لَابِنُ الصَّيْفِ تَامِرُ) .
أي : تَسْقِي النَّاسَ اللَّبْنَ وَتُطْعِمُهُمُ التَّمْرَ وَغَيْرُهُ يَقُولُ : (لَابِنُ) (ذُو لَبَنٍ
(وَتَامِرُ) ذُو تَمَرٍ .

قال : وتقول (هذا رجلٌ شَحِيمٌ لَحِيمٌ) إذا كان قَرِماً إلى الشَّحْمِ واللحم وهو
يَشْهِيهِمَا فإذا كان يبيعُهُمَا قَلتَ (شَحَّامٌ وَلَحَّامٌ) وإذا كثرا عنده قلتَ (مُشْحِمٌ مُلْحِمٌ) فإذا أطعهما الناسَ قلتَ (شَاحِمٌ لَاحِمٌ) فإذا كثر اللحم 353
والشَّحْمُ على جسمه قلتَ (لَحِيمٌ شَحِيمٌ) فإن كان مرزُوقاً من الصَّيْفِ مُطْعِماً له
قلتَ (رجلٌ مُلْحَمٌ) .

وتقول (رجلٌ مُلَابِنٌ) (وقومٌ مُلَابِنُونَ) إذا كثر عندهم اللبنُ (ورجلٌ لَابِنٌ)
إذا كان يَعامِلُ إلى اللَّابِنِ (وَمَحَضٌ) إذا كان يَحْبُصُ المَحَضَ وهو الحليبُ (ورجلٌ
لَابِنٌ) يسقى الناسَ اللَّبْنَ يقال : هو يَلْبِنُ جيرانه (ورجلٌ مَلَابِنُونَ) (وقومٌ
مَلَابِنُونَ) إذا ظهر منهم سَفَاهَةٌ وَجَهْلٌ يَصِيبُهُمْ من شُرْبِ اللَّبَنِ كما يُصِيبُ شُرَّابُ
النَّبِيذِ (وهذا رجلٌ مُسْتَلْبِنٌ) أي : يطلب لعياله أو لضيافته لبناً